# دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

## – دراسة في الآليات والوظائف –

# The role of social media Teaching Arabic to non-native speakers
# A study of mechanisms and functions

د. إبراهيم براهمي [1]*

جامعة 8 ماي 1945 – قالمة (الجزائر)، brahimi12@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/30 تاريخ القبول: 2022/05/05 تاريخ النشر: 2022/06/05

**ملخص:**

موضوع الدراسة بيان دور الذي تضطلع به شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، وكيفية استثمار هذه الشبكات في تمثيل المعطيات اللغوية المرتبطة بهذا النمط من التعليم في البيئة الرقمية وفضاءات المعرفة الافتراضية وتوظيفها بأشكال متعددة من نحو: تصميم البرامج التعليمية اللغوية وتطبيقاتها، كالكتاب الالكتروني، وتوظيف الوسائل التقنية الرقمية؛ السمعية أو البصرية، والمنطوقة أو المكتوبة وفق مستويات النظام اللغوي، وكل ما من شأنه الإسهام في الإقبال على اللغة العربية وتعلمها.

وتحاول الدراسة استكشاف أوجه العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث أنها تتيح لكل متعلم وباحث لغوي الولوج إليها بطريقة سلسة حركية وتفاعلية، وتساعده في دراسة المدونات، وتحرير النصوص، وتصنيفها وتحليلها؛ لتطرح عديد الأسئلة من نحو؛ كيف تسهم هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ ما هي الآليات العملية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وما طبيعة التحديات التي يمكن أن تعترض عملية تمثيل المعطيات اللغوية المتعلقة بتعليم للغة العربية لغير الناطقين بها؟.

* د. إبراهيم براهمي.

**كلمات مفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، اللغة العربية، التعليم، غير الناطقين بالعربية، البرامج الرقمية.

**Abstract:**

This study is an explanation of the role social networks play in teaching Arabic to non-native speakers, and how these networks are invested in representing the linguistic data associated with this type of education in the digital environment and virtual knowledge spaces, and employing them in various forms such as: Designing linguistic educational programs and their applications, such as electronic books, and employing digital technical means; audio, visual, spoken or written according to the levels of the linguistic system, and everything that would contribute to the demand for Arabic and learning it.

The study tries to explore aspects of the relationship between social media networks and Arabic language instruction for non-native speakers in that they allow every learner and linguist to access them in a smooth, dynamic and interactive manner, and help them to study blogs, and to edit, classify and analyze texts. Thus, many research questions are asked about: How do these methods contribute to teaching Arabic to non-native speakers? What are the practical mechanisms in teaching Arabic to non-native speakers? And what is the nature of the challenges that may hinder the process of representing linguistic data related to teaching Arabic to non-native speakers?

***Key words***: social networks, Arabic language, education, non-Arabic speakers, digital programs.

## 1. مقدمة:

أسست اللسانيات لعلاقات بينية (Interdisciplinaire) أمبريقية مع البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات؛ منذ أن ظهر الحاسب في أشكاله الأولى في أربعينيات القرن الماضي، وواكب ذلك انفتاح النسق اللساني، وظهور مختلف النظريات اللغوية ونماذجها اللسانية المتنوعة، ( وقد أثمر هذا التفاعل

العلمي بين اللغة والفروع العلمية المختلفة عدة نماذج لغوية أسهم في ظهورها، بصور مباشرة وغير مباشرة، التوسع في استخدام الكمبيوتر في المجال اللغوي وما تتطلبه من تمثيل اللغة بصورة منضبطة تلبية لمطالب المعالجة الآلية )( نبيل علي، نادية حجازي،2005: 323 ).

ولا بد هنا من الإقرار بأن اللغة عنصر أساس في مجتمع المعرفة، باعتبارها الذات؛ وهي الهُوية والأداة لصنع المجتمع؛ فثقافة كل أمة كامنة في لغتها وفي معجمها ونحوها ونصوصها، كم أن اللغة هي المنظار الذي من خلاله يدرك الإنسان عالمه، وهي العامل الحاسم الذي يشكل هُوية الإنسان، ويضفي على المجتمع طابعه الخاص؛ ولا يتأتى هذا إلا عن طريق التعليم العالي للعلوم باللغة الأم... وفيما يتعلق باللغة العربية؛ نعلم بأن فجوة كبيرة تفصلها عن عالم المعرفة، وهذه المعرفة مرشحة للزيادة إذا لم يقع تدارك الوضع (صالح بلعيد، 2008: 100).

وأمست البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات أداة مؤثرة، تسهم بفاعلية في تشكيل الوعي الوجداني للمجتمعات الإنسانية المعاصرة؛ وتوجيه الرأي العام العالمي، ومن جانب آخر لم يعد توظيف هذه البرمجيات الحاسوبية مقتصرا على علوم المادة البحتة؛ كما كان الشأن عليه في بادئ الأمر، بل أضحت العلوم الإنسانية والاجتماعية المجال الرحب لتطبيقاتها المتعددة. ولقد أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتسارع في مطلع هذه الألفية بناء تصورات جديدة في سيرورة اكتساب المعارف والعلوم، حتى غدا من أوضح سمات هذا العصر الرقمنة والمعلوماتية، وحوسبة مختلف أنساق المعرفة؛ ولعل من أبرز المظاهر المتجلية لهذا التطور شيوع توظيف الحاسوب وبرمجياته المتنوعة ( نظرا للإمكانات الهائلة التي يمتلكها الحاسوب في استقبال البيانات، والمعلومات ومعالجتها وتخزينها، وتقديمها بسرعة ودقة؛ فقد شاع استخدامه في مختلف مجالات الحياة في الطب، والهندسة، والزراعة، والصناعة، والفضاء، والبحوث العلمية)( مختار عبد الخالق عبد الله، 2007: 11).

ومن أبرز ثمار الرقمنة والحوسبة في مطلع هذا القرن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي أمست ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد والمجتمعات؛ وقد أغنت بحضورها عن وسائل التواصل التقليدية، ومكنت الإنسان المعاصر من بناء جسور علاقات اجتماعية وثقافية ذات صبغة عالمية. لا تحول دونها

حواجز مادية أو معنوية من خلال أجهزة رقمية ثابتة، ومحمولة حَوّلَ له العالم إلى قرية كونية صغيرة. مفتاحها الأوحد هو اكتساب اللغات الحية الفاعلة في عالم التكنولوجيا والتقنية.

وقد ارتسم حضور اللغة العربية في المشهد الرقمي بوصفها واحدة من اللغات العالمية بما تمتلكه من إرث معرفي حضاري امتد لقرون طويلة في مجال استعمالي ضمن حيز جغرافي واسع؛ وهو ما يعطي لها الأفضلية من بين اللغات العالمية، وفي اللحاق بأبنائها ركب التطور والمعرفة وتدارك سبل التنمية، وإن كانت – في أحيان كثيرة– بين ظهرانيهم تشكو العزوف والاستلاب والاغتراب؛ غير أن ما يبهج كل غيور عليها أنها تعرف إقبالا كبيرا من أبناء الأمم الأخرى على تعلمها واستعمالها في الحياة العامة؛ وبعيدا عن الأغراض الدينية والثقافية التي تجعل كثيرا من المجتمعات الإسلامية غير العربية؛ تخصص لها المعاهد والبرامج البيداغوجية الرسمية في تعليمها فإن معادلة اللغة والاقتصاد فرضت نفسها في السوق اللغوية؛ فدفعت مجتمعات متقدمة إلى الإقبال على اللغة العربية وتعليمها في مناهجها الرسمية؛ وهذا ما تشهده اليوم بلدان كثيرة في آسيا وأوروبا وأمريكا. إن متكلم هذه اللغة؛ وهو يشهد هذا التنامي المستمر ليغمره الإحساس بالغبطة، ويشعره بالمسؤولية الحضارية تجاه تطويرها وتوسيع نطاق استعمالها.

والحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يعني في واقع الحال الارتقاء بالاستعمال اللغوي العربي المكتوب والمنطوق واستخداماتها في البيئة الرقمية؛ في شكل تطبيقات رقمية وبرامج الكترونية متنوعة؛ تتيح لاستخدامه والاطلاع عليه على نطاق واسع، ولذلك فإن ما ترمي إليه هذه الدراسة هو الإجابة عن أوجه استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والانتقال بجهازها المفاهيمي من كتل معرفية ثابتة غير متاحة للجميع، إلى كتل معرفية رقمية ذات جودة عالية، وحركية فاعلة في مجتمع المعرفة الإنساني.

ومن أجل استكشاف هذه الجوانب جاءت هذه الدراسة في مقدمة وأربعة مباحث؛ أوضحت في المبحث الأول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاصطلاح والوظيفة، وفي المبحث الثاني عرضت للوظائف التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي. وفي المبحث الثالث أوضحت مكانة شبكات التواصل الاجتماعي في المنظور التعليمي المعاصر. وفي المبحث الرابع عرضت لتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها في الماضي والحاضر. وفي المبحث الخامس بينت دور شبكات التواصل الاجتماعي وآلياتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم خاتمة متضمنة لأهم النتائج المتوصل إليها.

## 2. شبكات التواصل الاجتماعي (الاصطلاح والوظيفة)

يشير مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي إلى شبكة الكترونية افتراضية عالمية متعددة الأشكال والوظائف من نحو: الفايسبوك (Face book )، تويتر(Twitter)، اليوتوب (You tube )، الواتس آب (What's App)، الانستغرام (Instagram)، المدونات(Blogs)، لينكد إن (LinkedIn)... هي في الواقع شبكات تؤسس لنمط جديد من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في عالم الإعلام والاتصالات؛ تعددت تحديداتها الاصطلاحية ومن أهم هذه التحديدات:

– تعرفها مروى عصام صلاح بأنها:( مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها شركات كبرى وتبرمجها لجمع المستخدمين، والأصدقاء لمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات، وأنشطة لدى آخرين؛ وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الالكتروني، والفيديو، ومشاركة الملفات وغيرها.. )( مروى عصام صلاح،2015: 246).

– ويعرفها زاهر رضى بأنها: ( منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات، والهوايات نفسها) (زاهر رضى،2015: 23).

– ويشير مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي في منظور الإعلام الاجتماعي إلى: المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل وحرية التجاوب معها للمستقبل. (صلاح عبد الحميد، يمنى عاطف،2015: 119).

– كما يشير عند بعض الدارسين إلى: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح

للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع (صلاح عبد الحميد، يمنى عاطف،2015: 119).

يستخلص من هذه التحديدات أن وسائل التواصل الاجتماعي بيئة رقمية افتراضية تؤسس لحياة اجتماعية بين مجموعة من الأفراد على صفحات الشابكة أشبه بما هو في الواقع الاجتماعي؛ تجمع بينهم ميولات واحدة؛ أو ينتمون لنفس الطيف الاجتماعي؛ فيتبادلون بينهم المعارف والمعلومات والأفكار والأخبار. ولعل الجانب البارز الذي يمكن استخلاصه أن وسائل التواصل الاجتماعي وظيفتها هي إسقاط الحواجز المادية والمعنوية التي كانت تحول دون تواصل الأفراد وتفاعلهم؛ كحاجز الجغرافيا فلا يهم مكان الفرد، أو مكانته الاجتماعية ( وفضلا عن هذا استطاعت مواقع الاتصال على شبكة الانترنت أن تحدث تطور ملموسا في طبيعة علاقات الشباب الشخصية والاجتماعية والزواجية والقرابية، وأن تدخلهم في عالم افتراضي مفتوح أمامهم لإبداء وجهات نظرهم، ومواقفهم واتجاهاتهم نحو العديد من القضايا التي لم يكن بمقدورهم التعبير عنها في القنوات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية) (حلمي خضر ساري،2014: 104)، ولقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مهيمنة على مستخدمي الشابكة العالمية (الانترنت)؛ ويتزايد استخدامها من يوم إلى آخر، وتكشف الأرقام الصادرة عن الهيئات الدولية عن التنامي الكبير لمستخدميها؛ وهذا ما يوضحه هذا الجدول لترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين في العالم(جمال زرن،2017: 08):

| الشبكة | عدد المشتركين (بالمليون) |
|---|---|
| Facebook | 1.8 مليار |
| WhatsApp | 900 |
| Instagram | 500 |
| FB Messenger | 800 |
| Tumblr | 555 |
| Twitter | 317 |
| Skype | 300 |
| Viber | 249 |
| Line | 212 |
| Snapchat | 200 |
| LinkedIn | 106 |
| Pinterest | 100 |
| BBM | 100 |

جدول: يُبيِّن ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين في نهاية عام 2016

### 3. وظائف شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية

لا يقتصر دور وسائل التواصل الاجتماعي على مجرد تحقيق التفاعل بين الأفراد فقط، ولكن يتعدى دورها في المجتمع إلى الإسهام في النهوض بالحياة العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وشتى مناحي الحياة للفرد المعاصر؛ والميدان التعليمي التربوي واحد من المجالات المهمة التي توليها الدول، والحكومات عناية بالغة ضمن برامجها التنموية، ولقد أصبحت ( شبكات التواصل الاجتماعي كما يذكر "بركيل وآخرون(Burkell et al. (2014 " سمة أساسية للحياة اليومية. فمعظم الشباب هم أعضاء الشبكة الاجتماعية على الإنترنت في واحدة منها على الأقل، وهي بطبيعة الحال توفر قدرًا كبيرًا من المعلومات الشخصية كشرط للمشاركة في الحياة الاجتماعية على الإنترنت الغنية) (محمد الباتع، محمد عبد العاطي، 2016: 05)، ولعل ما تتصف به شبكات التواصل الاجتماعي من خصائص يمكنها أن تسهم في فاعليتها التعليمية من جانب آخر، ومن أهم هذه الخصائص:

أ. **العالمية ( شاملة)**: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

**ب. التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ ، فهو مرسل وكاتب ومشارك في تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية – وتعطي حيزا من المشاركة الفاعلة من المشاهد القارئ.

**ج. تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم في بث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

**د. سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين (عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر،2015: 67).

**هـ. اقتصادية في الجهد والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى.

يمكن مع هذه السمات الايجابية التي تحققها هذه الشبكات للتواصل الإنساني أن تؤدي دورا في تعزيز العملية التعليمية التعلمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني؛ حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، وتنشيط ودعم العلاقات التعليمية بين المعلمين والطلبة، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم، مدير المدرسة، والمعلم، وأولياء الأمور، والطلاب، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر. واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي؛ فيمكن التواصل خارج أوقات الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي، مع المعلم ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التوصل يكسب الطالب الخجول فرصة ومهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي (سهيل شراد،2017: 43).

وتبرز وظائف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بوصفها مظهرا لاستخدامات تكنولوجيا التعليم في عدة جوانب نذكر منها ما يأتي:

- بتطبيق تكنولوجيا التعليم– وشبكات التواصل الاجتماعي أحد تمظهراتها– أصبح التعليم أكثر متعة؛ لما وفرته اتصالات ومعلومات للمتعلمين، وظهر بفضلها مفهوم التعليم في فصل دون

جدران يعتمد على اشتراك متعلمين آخرين من جميع دول العالم؛ ونقصد بذلك التعليم الالكتروني(Electronic Education).

- إمكانية التفاعل بين المعلم وطلابه، وزيادة سرعة استجابة الطلاب لتوجهات وإرشادات معلمهم وهذا من أكثر العناصر المساعدة على اكتساب اللغة لدى الطالب.
- استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية، وعن طريق القنوات المجانية المتاحة على موقع اليوتيوب يستطيع الطالب أن يتحصل على دروس نموذجية خاصة بجميع مستويات اللغة خاصة المستوى الأدائي للغة ونقصد بذلك كيفية النطق السليم للغة، وتتيح الفرصة لمتعلم اللغة للتكوين على يد خبراء في اللغة العربية من جميع أنحاء العالم.
- إمكانية عقد مؤتمرات الفيديو بين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من دول مختلفة.
- خدمة الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة لترسل للمشتركين المجلات الإلكترونية، وخدمة الدخول عن بعد للمكتبات الجامعية العالمية والاستفادة من إمكانياتها.
- عرض الصفحات التعليمية الخاصة بتعليمية اللغات، ومختلف القضايا المرتبطة بها بالجامعات على شبكة الإنترنت لاستخدامها في التعليم، وخدمة التسجيل والالتحاق بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجميع دول العالم (النوايسة أديب عبد الله، 2008: 242).

## 4. شبكات التواصل الاجتماعي في المنظور التعليمي المعاصر

تشير بعض الدراسات إلى أن أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي كان في المحيط التعليمي؛ فتأسست مواقع التواصل الاجتماعي في إطار التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (1995م)؛ وهو موقع(Classmates.com) ، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات. وقسمت كل ولاية إلى مناطق، وقسمت كل منطقة بحسب عدد مدارسها. وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينتسب

إليها، ويجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد يتفاعل معهم من خلال هذه الشبكة (رضوان محمد رضوان، 2016: 47).

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر؛ وهو موقع"SixDegrees.com "، وكان ذلك في خريف عام(1997م)، ويركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بن الأشخاص بغض النظر عن انتماءاهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عام التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997م– 1999م) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة مجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين"Asianavenue.com"، وموقع البشر ذوى البشرة السمراء"Blackplanet.com" ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999م –2001م)، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى؛ والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية، وخلال تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني للويب قد ظهرت على الساحة، كما لم يكن يسمع عن التفاعل والإضافة والحذف والنقاش وتبادل الملفات والآراء وكل ما تتيحه تقنية الويب(رضوان محمد رضوان، 2016: 48).

هذا من الناحية التاريخية لظهور شبكات التواصل الاجتماعي أما على صعيد دورها التعليمي فأمست هذه الشبكات تؤدي دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني، حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم، وعدم الاقتصار في التركيز على المقرر. واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرص التواصل والاتصال التعليمي؛ فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل ومهارات أخرى كالتواصل

والمناقشة وإبداء الرأي(عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر،2015: 67)، وقد تأسست الشبكة العالمية من منظور النظريات التعليمية على أساس نظريتين اثنتين هما:

### 1.4 .النظرية البنوية

إن الشبكة العالمية تم بناؤها وتصميمها طبقاً للنظرية البنوية. إن المعلومات الموجودة على تلك الشبكة تتمتع بتشعبها اللامحدود. في حالة الضغط على كلمة ثم ربطها إلكترونياً فإن ذلك سيؤدي إلى مجموعة من المعلومات الإضافية، وكما أن هذه المعلومات تحتوي على روابط إلكترونية أخرى تسهل الوصول إلى معلومات ومعارف أخرى منها: مقالات عالمية، و تعريفات بعض المصطلحات، ومعلومات صوتية ومرئية، ومعلومات بشكل رسومات وخرائط.(Murphy,1996)، وإن هذه الشبكة تؤمن للمستخدم القدرة على استخدام معظم حواسه للتفاعل والتعامل مع تلك المعلومات بعمق بحيث يتسنى له الوصول إلى معارف أخرى جديدة وكذلك ابتكار طرق أخرى لإثراء المج تتمتع. إن الشبكة العالمية للمعلومات تتميز بتوفير الاتصالات التي تتناسب مع النظرية البنيوية. منتديات النقاش ( Discussion Forums)، وغرف المحادثات (Chat Room)، وإن المنتديات الخاصة بالنقاش تتيح للمتعلم إرسال سؤال أو معلومة معينة يتم مناقشتها بين المتعلم بحيث يتم إتاحة الفرصة الكاملة لكل منهم إبداء رأيهم وكذلك البحث عن معلومات تتعلق بإجابة هذا السؤال أو إثراء المعلومة التي تم إرسالها. إن هذا النوع من النقاش يتيح للمتعلمين الإطلاع على معلومات أخرى مفيدة من طلاب آخرين. كما يتم إضافة م صادر أخرى للمعلومات بواسطة المتعلمين سواء كانت هذه المصادر كتب، مصدر الشبكة الإلكترونية أو نحوها (Santi: 1996) (صالح العطيوي، 2010 : 125 ).

### 2.4 .النظرية الإدراكية

يشير كل من( Jonassen, Dyer, Peters, Robinson Harvey, King &Loghher, 1996) إلى أن النصوص الإلكترونية المربوطة بعضها ببعض والتي تمثل الشبكة العنكبوتية على الشبكة العالمية تم بناؤها وتأسيسها على النظرية الإدراكية (Cognitive Theory)، كما أنها تعكس التركيب المعقد لتلك الروابط والذي يشتمل على معلومات متشعبة. وإن هذه الروابط الإلكترونية المبنية على النظرية

الإدراكية والتي تسهم في تقديم وعرض المحتويات المتعددة عند تقديم المشاكل التعليمية، يجب على المتعلمين فهم العديد من هذه المحتويات التي تم تقديمها بواسطة عدد من الباحثين الذين يتمتعون بأفكار مختلفة. ويشير(Ritchieard and: 1997 Hoffman)، وإن صفحات الشبكة العالمية للمعلومات ( Web Pages) تتمتع بالمزايا العديدة التي يتم تأمينها للمتعلمين من خلال الروابط الالكترونية العديدة التي تساهم في تذكيرهم في المعارف السابقة وتمكنهم من بناء معارف جديدة.

كما يشير كل من(Kirkley and Duffy1997:)، وإن العالم الروسي" Voygotsky" يؤكد أن المتعلم يبدأ في بناء المهارات والمعارف بالتدرج وبمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية. وإن هذا العالِم يؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع والآخرين سواء داخل الفصول التقليدية أو التعليم الافتراضي، وكذلك يمكن التفاعل مع المتعلمين من المجتمعات الأخرى، ليتمكنوا من الحصول غلى المعلومات المتنوعة والعديدة. إن هذا التفاعل يتحقق من خلال مزايا الشبكة العالمية للمعلومات. كما تعتبر نظرية " Voygotsky" الشق الثاني من النظرية البنائية، والتي تسمى ( Social Cognitive Theory) (صالح العطيوي، 2010 : 125 ).

**5. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين الماضي والحاضر**

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ( Teaching Arabic for Speakers of other Language ) من الاصطلاحات اللغوية المعاصرة التي شاعت في العقود الأخيرة في مجال اللسانيات التطبيقية ضمن حقل التعليمية، وقد كثر استعمالها في مختلف الميادين الثقافية؛ وهي تحمل في دلالتها المباشرة التعبير: عن نمط من أنماط التعليم المعاصرة لفئات تنتمي إلى مجتمع لا يستعمل اللغة العربية – وربما حتى لهجاتها الحديثة – لغة أم، أو لغة أساسة في حياته العامة، وفي تفاعله الاجتماعي اليومي، أي اكتساب اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو ثانوية، وبتعبير آخر بوصفها لغة أجنبية .

والحق أن الاهتمام بهذا النمط من التعليم رغم تجذره في التراث العربي الإسلامي؛ إلا أنه لم يحظ في عالمنا العربي المعاصر برعاية كبيرة من قبل المؤسسات العلمية والتربوية إلا في العقود الأخيرة؛ وظل في مناهجه وطرائقه لا يفارق النهج التقليدي السائد في نظمنا التربوية، هذا يدفعنا إلى القول برأي اللغوي

عبده الراجحي في أنك ( لن تجد نفسك في حاجة إلى جهد كي تقرر دون تردد: أن العالم العربي تأخر تأخرا غير مقبول في هذا الميدان؟، والمقارنة بين ما نصنعه الآن في تعليم العربية لغير الناطقين بها بما صنعه الأسلاف مقارنة ظالمة بكل المقاييس)( الراجحي عبده،1995: 115).

وبالنظر إلى ماضي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نجد أن علماء العربية القدامى؛ قد نهجوا مسلكا قويما برز في حرصهم على نشر العربية، وتعليمها للمسلمين في مختلف أصقاع الدنيا وهو ما ذهب علماء الدين الإسلامي وألحوا في التأكيد عليه؛ ومن ذلك ابن تيميَّة (ت728هـ) في قوله: (فإنَّ نَفْس اللُّغة العربية من الدِّين، ومعرفتها فرضٌ واجب؛ فإنَّ فَهْم الكتاب والسُّنة فَرْض، ولا يُفهَم إلاَّ بِفَهم اللُّغة العربية، وما لا يتمُّ الواجب إلاَّ به فهو واجب) ( ابن تيمية، تقي الدين عبد الحليم، 1999: 469).

ونحن نستقرئ التاريخ نعلم أن انتشار العربية لم يتخذ طابع تعلم لغة أجنبية أو تعليمها، وإنما صار انصهارا كاملا في هذه اللغة بحيث تحولت إلى لغة أولى عند أناس كانت لهم لغاتهم الأولى، وليس أمرا عاديا أن نرى عددا هائلا من كبار العلماء في غير ميدان لم تكن لعربية لغتهم الأولى، وقد يصعب على تفكير غير إسلامي أن يعلم أن أهم كتاب في نحو العربية هو "الكتاب" الذي ألفه سيبويه (ت180هـ) غير العربي، وهو الكتاب الذي ظل المصدر الأول لنحاة العربية على امتداد القرون ( الراجحي عبده،1995: 115).

ورغم ما عرفه التعليم في مختلف أنماطه في العصر الحديث من تطور نوعي ومتميز في طرائقه ومناهجه وأساليبه؛ كانت سمته البارزة تجاوبه مع التحولات العلمية الحاصلة على الصعيد العالمي؛ ( فالثورة التكنولوجية الكبيرة كان لها تأثيرها على جميع جوانب الحياة؛ أصبح التعليم معها مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي؛ منها زيادة الطلب على التعليم ، مع نقص عدد المؤسسات، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة في الوقت الذي يفضل الطالب التعلم دون الالتزام بالحضور قاعات الدراسة في أوقات محددة) (أحمد إبراهيم منصور،2015: 07). هذا ما يظهر الحاجة في بلادنا العربية إلى ضرورة تجاوز أساليب التعليم التقليدية للغة العربية؛ التي تربك المتعلم وتحول دون تحصيله الجيد؛ ولما يحمله التعليم وتكنولوجيا التعلم من مزايا

التخلص من العوائق المعنوية والمادية. بل إن الأمر ليصبح ضرورة حضارية حين يتعلق الأمر بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أبناء المجتمعات المسلمة والراغبين في تعلمها من أبناء الأمم الأخرى.

وفي قراءة حاضر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، وما تشهده اللغة العربية من إقبال أبناء الأمم الأخرى على تعلمها فإن هذه ( التسمية الشائعة " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" تركز على "المتعلمين غير الناطقين بها" باعتبارهم وافدين على الحضارة العربية الإسلامية، وتوحي بالاهتمام البالغ بالمضامين الدينية والثقافية التي تشكل اللغةُ المتعلَمة قناتها وعمادها يجتهد المجتهدون في تحديدها بناء على خبراتهم الشخصية، فإن ذلك يجب ألا يحجب عنا الوجه الثاني المتمثل في التركيز على تعليم اللغة العربية باعتبارها "لغة ثانية أو أجنبية"، وبإيلاء الاهتمام المناسب للعملية التعليمية خاصة. وبهذا الاعتبار يدخل "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" في مجال تعليم اللغات الأجنبية. ومن بين ما يقتضيه ذلك أمران:( عز الدين البوشيخي،2011: 27 ).

أ . النظر إلى اللغة العربية باعتبارها لغة حية تماثل باقي اللغات الحية كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية وغيرها.

ب . اعتماد أكفى المناهج وأحدث النتائج العلمية المحرزة في مجال تعليم اللغات عموما. ويعني ذلك ضرورة التخلي عن النظر إلى اللغة العربية كأنها حالة خاصة، يُقبل على تعلمها "غير الناطقين بها " ليطلعوا على حضارتها وثقافتها، وضرورة التخلي عن التعامل مع تعليمها كأنه تعليم فريد في نوعه لا يمت بصلة إلى غيره. ولعل كثيرا من الكتب المؤلفة لـ " تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" ترسخ الوضع السابق الذي يُسوغ الحديث عن ضرورة تجاوزه إلى وضع أفضل منه.

## 6. آليات شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يمكن استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأساليب رقمية متعددة تسهل عملية اكتساب الملكة اللغوية للغة العربية، ومن الآليات البارزة التي يمكن توظيفها نذكر ما يأتي :

1. **توظيف الصورة والصوت (الوسائل السمعية والبصرية)**؛ من مبرّرات استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم العربية لغة ثانية جوانب كثيرة نوجز منها ما يأتي:

أ. أنها تمكن الطالب من اللغة الجارية بقدر كاف بالتركيز على لغة الحديث؛ لأن اللغة وسيلة اتصال مع وجود اختلافات في الاستعمال.

ب. تعوّد الطالب على الاستعمالات المختلفة للغة وعدم تزييف حقيقة الاتصال.

ج. لابد من تغريب الدارس عن لغته الأم، ونزعه من بيئته الأصلية، والعمل على منع القياسات الدلالية بين اللغة الأم واللغة الهدف؛ والمقصود بتغريب الدارس هو إحاطته بكل ما يقربه من بيئة اللغة التي يتعلمها وإغراقه في جو اللغة الهدف، ويتم ذلك بوسائل عديدة منها: إحاطته بكل ما يذكّره باللغة الجديدة من صور وعناصر ديكور، وأفلام ثابتة ومتحركة فيستطيع فهم اللغة دون اللجوء إلى الترجمة من اللغة الأم وإليها، ومن ثم يتحاشى الوقوع في الأخطاء الناجمة عن تدخل أنظمة اللغة الأم في أنظمة اللغة المراد تعلمها.

د. إن عمليات التذكر التي تحدث في دماغ الإنسان، تكون أسرع عندما تقدم المعلومة بطرق مختلفة في وقت قصير، حيث إن تفاعل الصوت والصورة يساعد دماغ الإنسان في تحسين عملية التعلّم.

هـ. إن هذه الوسائل تقرّب المفاهيم المختلفة إلى ذهن الطالب لاسيما المبتدئين منهم، ولذلك فإنه من الأهمية بمكان استخدامها وتوظيفها مع الأخذ في الاعتبار عدة نقاط منها: نوع الوسيلة، ومستوى الطالب، وطبيعة المادة المقدمة (نجيب بخوش،2009: 189).

2. **توظيف الرسوم (الفوتشوب)**؛ هو أحد البرامج الرقمية التي تستخدم في الرسوم لإنشاء وتعديل الصور النقطية؛ أشهر البرامج لتحرير الرسوميات، وتعديل التصوير الرقمي، يسهم في إنشاء التصاميم البصرية المتنوعة، وذلك من خلال دمج الصور والنصوص وغيرها من العناصر مع بعضها البعض في تصميم واحد، وإنشاء الصور المتحركة وإجراء التعديلات البسيطة على مقاطع الفيديو في الإصدارات الحديثة، ويعتبر البرنامج من الأدوات الرئيسية في مراحل الطباعة لمعظم المطبوعات مثل الكتب والمجلات ...

3. **تجميع الكتب الالكترونية**؛ يمكن القيام بعملية تجميع للكتب الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لا سيما تلك أصدرها نخبة من علماء اللسانيات والتربية من نحو: تمام حسان، ورشدي أحمد طعيمة. وكذا الموسوعات والكتب تلك التي أصدرتها منظمات عربية وإسلامية ذات الطابع إقليمي ودولي تبنت تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كثير مثل؛ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ( إيسيسكو( ISESCO ، والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (إلكسو ( alecso ) والتي إلى جانب هذا في تأسيس معاهد متخصصة في تدريس وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عدة دول عربية وإسلامية .
4. **التفاعل الحي مع المتعلمين**؛ يمثل التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم من أهم ما أتاحته وسائل التواصل الاجتماعي التي مكنت المتعلمين من الاتصال بمعلميهم في كل الأوقات.

ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنَّاء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كُلٍ من المعلِّم والمتعلِّم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها ما يأتي (حسني عبد الحافظ، 2012: 110):

- ✓ قُبيل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للمُعلِّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخُبراء والطلبة المهتمون، ويأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف.
- ✓ إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمَّة.
- ✓ تقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال المهام الجماعية، مثل مشروعات التخرُّج.
- ✓ إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- ✓ تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأُخرى.
- ✓ يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات face book أو commentأو like لأخذ آراء الطلبة حول مُكوِّنات المادة الدراسية.
- ✓ تحديد الفِئة التي ستستفيد من عمليَّة التعلُّم تحديدًا دقيقًا.

- ✓ إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفِئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكُّم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها.
- ✓ تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- ✓ تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطلبة كأمين للمجموعة.
- ✓ يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيَّات المنظِّمة للمجموعة والعملية التعليمية (حسني عبد الحافظ،2012: 110).

وقد أكد بعض الدارسين أهمية إكساب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مهارات تتعلق بالأبعاد الآتية:

- دمج التقنية في المقررات الدراسية ومتطلباتها.
- توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية.
- توظيف برنامج "سكايب Skype "في المحاضرات للطلبة.
- توظيف المدونات Blogs لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- توظيف "فيس بوك Face book "في التعليم.
- توظيف "يوتيوب YouTube "كمصدر من مصادر التعلم.

يمثل إنتاج المحتوى الرقمي قطاعاً مهماً في اقتصاد المعرفة، ومن ثم يجب التركيز على تنمية صناعة المحتوى المحلي القابل للنشر عبر شبكة الإنترنت، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد والمؤسسات فرصًا متنوعة للمشاركة في صناعة هذا المحتوى الرقمي(محمد عبد الله المنيع، 2011: ).

وقد رصد بعض الدارسين مزايا التعلم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نوجز منها:

– بحسب إثباتات علم النفس الحديث، فإن عملية تخزين العقل البشري للمُفردات اللغوية، تتحدد قُدرتها بطبيعة الحالة النفسية للمُتلقّي، ومن ثمة ضرورة وجود البُعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدرس، وهذا ما تُتيحه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون الطُلاَّب أكثر حماسًا لا سيما عند تعلُّم اللُغات.

– تُنشِّط المهارات لدى المتعلمين، وتوفر الفُرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطُرق مُختلفة.

– تُعظِّم الدور الإيجابي للمُتعلِّم في الحوار، وتجعله مُشاركًا فاعلًا مع الآخرين، وتُعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية، وتُساعد المتعلِّم على المذاكرة البنَّاءة من خلال تقديم تدريبات مُتنوِّعة ومُتكاملة.

– تُتيح للمُعلِّم والمتعلِّم إمكانية تبادل الكُتب، ومُتابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص، والاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدمها المعلِّم كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طُلاَّبه.

– تقديم الألعاب التعليمية الهادفة.والمساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مُطالبة جميع المتعلِّمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

– جعل التعليم والتعلُّم أكثر مُتعة وحيوية ومُعايشة على مدار الساعة(حسني عبد الحافظ،2012: 110).

## 7. خاتمة:

ما نخلص إليه أن الدعوة إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مطمح علمي بالغ الأهمية يكتسي مكانته من وظائفه المعرفية والحضارية؛ أجلّها ما يمكن أن يحققه على الصعيد المعرفي والوظيفي من عوائد في سيرورة تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وانعكاساته الايجابية على اكتساب اللغة العربية وانتشارها في العالم؛ ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

– أمست البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات أداة مؤثرة، تسهم بفاعلية في تشكيل الوعي الوجداني للمجتمعات الإنسانية المعاصرة؛ وتوجيه الرأي العام العالمي، وصناعة المعرفة والتعليم.

– الدعوة إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين غايته الارتقاء بالاستعمال اللغوي العربي المكتوب والمنطوق واستخداماتها في البيئة الرقمية.

– هناك أوجه كثيرة لاستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، باستخدام تطبيقات رقمية وبرامج الكترونية متنوعة؛ تتيح تيسير سبل تعلم اللغة العربية واكتساب ملكاتها.

– تتيح شبكات التواصل الاجتماعي تحويل اللغة العربية بجهازها المفاهيمي في مختلف نظمه اللسانية؛ من كتل معرفية ثابتة غير متاحة للجميع، إلى كتل معرفية رقمية ذات جودة عالية، وحركية فاعلة في مجتمع المعرفة الإنساني.

– وفي الأخير فإنه مما يجب التأكيد عليه أن شبكات التوصل الاجتماعي وقد تعاظم دورها في التفاعل الاجتماعي اليومي؛ ولذلك وجب توظيفها في خدمة نشر اللغة العربية وتوسيع نطاق استعمالها من خلال الارتقاء بأساليب تعليمها لغير الناطقين بها.

## 5. قائمة المراجع:


– نبيل علي، نادية حجازي،(2005)، الفجوة الرقمية. رؤية عربية لمجتمع المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .

– صالح بلعيد وآخرون،(2008)، الطريق إلى مجتمع المعرفة وأهمية نشرها بالعربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.

– عبد الله، مختار عبد الخالق، (2007)،تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، دار العلم والإيمان، مصر

– الراجحي، عبده، (1995)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

– منصور، أحمد إبراهيم، (2015)، تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن .

– صلاح، مروى عصام،(2015)، الإعلام الإلكتروني؛ الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، الأردن .

– صلاح عبد الحميد، يمنى عاطف،(2015)، الإعلام والفضاء الالكتروني، أطلس للنشر والإنتاج، مصر.

– ابن تيمية، تقي الدين عبد الحليم،(1999)، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، دار عالم الكتب، لبنان.

– ساري، حلمي خضر، (2016)، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار كنوز المعرفة، الأردن.

– زرن، جمال، (2017)، الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، مركز الجزيرة للدراسات، قطر.

–النوايسة، أديب عبد الله، (2008)،الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، الأردن.

– رضوان، رضوان محمد،(2016)، المنصات التعليمية؛ المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم، الأردن.

– رضى، زاهر،(2003)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد:15، 23– 39.

– بخوش نجيب،(2009)،استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية، مجلة دفاتر، العدد:05، 179 - 189.

– حسني عبد الحافظ، (2012)، التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، العدد:210، السعودية.

– محمد الباتع، محمد عبد العاطي، (2016)، آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد: 01، مصر.

– عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، (2015)، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن .

– سهيل شراد، (2017)، شبكات التواصل بين اختصاص البنية وعمومية الاستعمال؛ مدخل نظري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد: 47، الجزائر.

– العطيوي صالح، (2010)، المعلومات تقنية بين العلاقة دراسة والنظرية والبيئة البنائية والعولمة الجامعية:"العولمة عصر في البشري المال رأس لتنمية مقترح أنموذج العربية، المجلة الأمنية للدراسات، مجلد: 25 عدد: 50، 125- 166.

– البوشيخي عز الدين، (2011)، تعليم العربية للناطقين بغيرها وسبل تطويره، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر " اللغة العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل"، قطر.

- المنيع محمد عبد الله، (2011)، توظيف التقنية في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان "دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات" في الفترة من: 28-1432/1/29، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية.